فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها وتنمية الوازع الديني لديهم

د. شاهر ابو شريخ جامعة جرش- الاردن

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الاسلامية، والاحتفاظ بها، وتنمية الوازع الديني لديهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة الدراسة من أطفال روضة النصر الحديثة والبالغ عددها(66) طفلا، واشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≥ 05,) بين متوسط المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، والمجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، وذلك في ضوء نتائج الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل لصالح المجموعة التي درست باستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية، ولصالح المجموعة التي درست باستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط،على مقياس الوازع الديني البعدي، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال، وبين استراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني .

ABSTRACT

This study aims to assess the extent of effective use of learning-based activity and interactive multimedia in giving kindergarten children some of the concepts of the Islamic, and keep them, and the development of religious faith they have, and the study followed the descriptive approach, and the experimental method, has been selected study sample of children from kindergarten victory of modern and of the number (66) children, and the findings suggest the existence of statistically significant differences at the level of significance (μ ≤, 05) between the average control group, and the first experimental group (learning-based activity), and the experimental group II (Interactive Multimedia), in in light of the results of the test grades dimensional and deferred in favor of the group that studied the strategy of interactive multimedia, and in favor of the group that studied the strategy of learning-based activity, on a scale of religious morals dimensional, and the lack of impact of a statistically significant due to the interaction between strategy instruction and field, and the strategy of teaching and scale development religious morals.

مقدمة الدراسة واهميتها:

عنى الإسلام بالطفل عناية فائقة، حيث كفلت له الشريعة الإسلامية الحماية والرعاية والتربية والنمو السليم؛ قبل الولادة وبعدها، وأقرت له التشريعات والأنظمة الحافظة له حقوقه، منها: ما يحفظ له الدين، والأخلاق الكريمة والسلوك الحسن، بالتنشئة والتربية والتعليم (بوادى،2005، ص ص 56-69)، وتنمية الشعور بعظمة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد أناط الاسلام التربية والتعليم بالوالدين والمربين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مامن مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، (البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا سلم الصبي فمات، حديث رقم :1359)، وعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِى الْمَضَاجِعِ"ِ (سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، **رقم الحديث: 65**).

وكان صلى الله عليه وسلم يغرس الوازع الديني في نفوس الاطفال وينميه فعن عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ:" يَا غُلاَمُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الأمة لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلاَمُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ" أ(الترمذي، كتاب: صفة القيامة، ج1/ 293)، وقال صلى الله عليه وسلم:"إِنّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنّتاً وَلاَ مُتَعَنّتاً، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلّماً مُيَسّراً" (مسلم، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنّية، 2/ 1104).

وبدأت الدول والأمم بمحاولات جادة ومستمرة لوضع قوانين وتشريعات تهتم بحماية الطفل ورعايته، ومن هذه المواثيق : إعلان جنيف لحقول الطفل (1934)، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1959)، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989)، والإعلان العالمي حول التربية للجميع (1990)، والإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل (1990) (بوادى، 2005 : ص78)، وقد أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل(1989) على حق التعليم كما جاء في المادة (28)، وأكدت المادة (29) على أن يكون تعليم الطفل موجها نحو تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها، وتنمية احترام الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، وإعداده لحياة تستشعر المسئولية فى مجتمع حر بروح من التفاهم والمساواة، ودعا مجلس جامعة الدول العربية في قراره الموافق 28 مارس 2001 إلى تفعيل العمل العربي المشترك من أجل الطفولة (الخزامى، 2004: ص ص 153-154)

وتمثل الأنشطة التعليمية والاساليب التدريسية المرتبطة بالخبرات الدينية لبرامج الأطفال مكوناً أساسياً في محتوى المنهج التربوي الذي يهدف الى غرس الإيمان بالله وتقدير عظمته، وتنمية الوازع الديني والضمير الخلقي لدى الأطفال فيتعودون الالتزام بالآداب والأخلاق الإسلامية (شريف، عبد العال، 2001: ص26)، بتهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تراعى متطلبات نمو الأطفال وتحقق نموهم الشامل المتكامل، وتجمع الدراسات التربوية (خميس، عابدين،2010؛ Killian , Manjage, 2007؛ الصويغ ،2004) على أن هنالك عددا من الاستراتيجيات التعليمية، والأساليب التربوية التي تساعد رياض الأطفال على إشباع كل احتياجات الأطفال النفسية والتعليمية والمعرفية، وقد أخذت رياض الأطفال كغيرها من المؤسسات التعليمية، بتوفير بيئة تعليمية ملائمة، لتفعيل ممارسة المتعلم لحقوقه، باستخدام استراتيجيات تدريسية فاعلة، كاستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية في التعليم ،التي اثبتت فاعليتها دراسات عدة، كدراسة(عبد الهادي2003؛ عبد الكريم 2001؛ فتحي 2000؛ أبو شقير وحسن 2008؛ نصر،2005؛ Giuseppina Pellegricer2005)، وكاستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط ،التي اثبتت فاعليتها دراسات عدة، كدراسة(عزوز،2008؛ عبد الحميد ،2008؛ حجازين،2006؛ أحمد ،2006).

مشكلة الدراسة

أصبحت الحاجة ملحة لتطوير أداء رياض الأطفال التربوي، والارتقاء باساليبها واستراتيجاتها التدريسية التي يعيشها الأطفال في بيئتها التعليمية، والعمل على تيسير سبل الفهم لمبادىء الاسلام، وتنشئتهم تنشئة تنمي الوازع الديني السليم لديهم، وفي ضوء ما سبق من فاعلية لبعض الاستراتيجيات التدريسية، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على ما مدى فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الاسلامية والاحتفاظ بها وتنمية الوازع الديني لديهم؟ ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية في المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ،والوسائط المتعددة التفاعلية على الاختبار التحصيلي القبلي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية على مقياس الوازع الديني القبلي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية في المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط، والوسائط المتعددة التفاعلية على الاختبار التحصيلي البعدي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية في المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية على الاختبار التحصيلي المؤجل ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية على مقياس الوازع الديني البعدي ؟

6- هل هناك **أثر** ذو دلالة احصائيةعند مستوى دلالة (∝≥ 05,) في تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية يعزى للتفاعل بين استراتيجيات التدريس والمجال، واستراتيجيات التدريس ومقياس الوازع الديني ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على ما مدى فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الاسلامية، والاحتفاظ بها، وتنمية الوازع الديني لديهم.

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية في درجات الاختبار التحصيلى القبلي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية على درجات مقياس الوازع الديني القبلي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية، والطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيل البعدي .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط درجات أطفال الروضة في إكتساب بعض المفاهيم الاسلامية، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية، والطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيل المؤجل.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط درجات تنمية الوازع الديني البعدي، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط، والوسائط المتعددة التفاعلية، والطريقة التقليدية) على مقياس الوازع الديني البعدي.
6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط درجات تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية يعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال، واستراتيجية التدريس وتنمية الوازع الديني.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :
1- أطفال روضة النصر الحديثة، الواقعة في العاصمة عمان.
2- أطفال الروضة المنتظمون في الدراسة للعام الدراسي 2012/2010 .
3- الأطفال الذين تنحصر اعمارهم بين 4-5 سنوات.

منهج البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهجين :
1- المنهج الوصفي : لوصف وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة .
2- المنهج التجريبي لقياس أثر المتغيرات المستقلة (التعلم المعتمد على النشاط ،الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) على المتغيرات التابعة (التحصيل المباشر، والتحصيل المؤجل، ومقياس تنمية الوازع الديني).

التصميم التجريبي للدراسة :

اشتمل البحث على ثلاث مجموعات هي :
1- المجموعة الضابطة التي تدرس بعض المفاهيم الاسلامية بالطريقة المعتادة.
2- المجوعة التجريبية الأولى التي تدرس باستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط.
3- المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية.

مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال في محافظة العاصمة عمان، للعام الدراسي 2012/2011م، وقد تم اختيار روضة النصر الحديثة والبالغ عدد اطفالها(136) طفلا،بالطريقة القصدية، لمعرفة الباحث بادارة الروضة، وتعاون الروضة في اجراء التجربة، اضافة الى توافر عدد كاف من اجهزة الوسائط المتعددة التفاعلية في الروضة، وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تتراوح اعمارهم بين 4-5 سنوات(66) طفلا من الذكور والاناث، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات حسب رغبة الأطفال، وامتلاكهم مهارات استخدام الحاسوب، كالآتي:

- المجموعة الضابطة وتدرس بعض المفاهيم الاسلامية بالطريقة التقليدية المعتادة، وعددهم (21)طفلا.
- المجموعة التجريبية الأولى وتدرس بعض المفاهيم الاسلامية باستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط، وعددهم (23) طفلا.
- المجموعة التجريبية الثانية وتدرس بعض المفاهيم الاسلامية باستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية، وعددهم (22)طفلا.

الأساليب الإحصائية :

- أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب تجانس المجموعات قبل إجراء البحث .
- الأسلوب الإحصائي (T- Test) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات الدراسة قبليا وبعديا على المجموعات الثلاث لكل من الاختبار التحصيلي الخاص ببعض المفاهيم الاسلامية، وبطاقات الملاحظة الخاصة بقياس الوازع الديني لديهم.
- تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال، والتفاعل بين استراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني

أدوات البحث :

1- اختبار قبلي بعدي تحصيلي لقياس درجة اكتساب الاطفال عينة الدراسة لبعض المفاهيم الاسلامية موضوع الدراسة.
2- بطاقات الملاحظة لقياس الوازع الديني لدى الاطفال نحو مجالات التربية الاسلامية(القرآن الكريم، العقيدة الاسلامية، الحديث الشريف، السيرة النبوية، الفقه، الأخلاق والتهذيب).

مصطلحات الدراسة :

أطفال الروضة: هم الاطفال الذين تنحصر أعمارهم بين 4-5 سنوات، والمنتظمون بالدراسة في أحدى رياض الاطفال التابعة لمديرية التعليم في أحدى رياض الاطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 20012/20011

التحصيل البعدي المباشر: هو العلامة التي يحصل عليها الطفل المتعلم على الاختبار التحصيلي البعدي الذي يطبق بعد الانتهاء من الدراسة مباشرة.

التحصيل المؤجل:هو العلامة التي يحصل عليها الطفل المتعلم على الاختبار التحصيلي الذي يُطبق بعد أربعة أسابيع من الانتهاء من تطبيق اختبار التحصيل المباشر دونما تهيئته للاختبار التحصيلي المؤجل.

استراتيجية التعلم المعتمد على النشاط: هي استراتيجيات التعليم والتعلم القائم على نشاط الطلبة من خلال التعلم بالعمل وتوفير فرص حياتية حقيقية، وزيارات ميدانية، وعروض شفوية، والعاب تعليمية، وأناشيد تربوية، ومناقشات جماعية، لتحقيق أهداف تعليمية محددة

استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية: هي استراتيجيات التعليم والتعلم القائم على مجموعة من النصوص ، والرسوم الفنية ، والأصوات، والرسوم المتحركة، والعاب الفيديو، لتحقيق أهداف تعليمية محددة

الطريقة التقليدية: هي الخطوات والإجراءات المتبعة من قِبل المعلم والتي يُحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال الشرح والتلقين.

المفاهيم الاسلامية : المفردات والتراكيب المنتمية لمجالات التربية الاسلامي،كالقرآن الكريم، والعقيدة الاسلامية، والحديث النبوي الشريف، والفقه الاسلامي ، والاخلاق والتهذيب)

الوازع الديني: هو الشعور الذي يدفع الطفل لفعل الخيرات ويزجره عن المعاصي جراء استشعاره لمراقبة الله له، وخشيته ، ويقاس بملاحظة سلوك الطفل في مواقف متعددة.

إجراءات البحث

أولا: مراجعة الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع ومتغيرات الدراسة الحالية.

ثانيا : إعداد قائمة خاصة ببعض المفاهيم الاسلامية موضوع الدراسة، موزعة على مجلات التربية الاسلامية الآتية:(القرآن الكريم، العقيدة الاسلامية، الحديث الشريف، السيرة النبوية، الفقه الاسلامي، الأخلاق والتهذيب)، بلغ عددها (32)، وتم التحقق من صدق القائمة بعرضها على مجموعة من المختصين في رياض الاطفال، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والتربية الاسلامية في الجامعات الأردنية، ووزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم(11) مختصا،

وفي ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين والتي أشارت إلى حذف سبعة مفاهيم، أصبحت قائمة المفاهيم الاسلامية في صورتها النهائية تتكون من (25)مفهوما .

ثالثا: أعد الباحث اختبارا تحصيليا مكونا من (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المختصين في رياض الاطفال، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والتربية الاسلامية في الجامعات الأردنية، ووزارة التربية والتعليم ، والبالغ عددهم(11) مختصا، وفي ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين والتي أشارت إلى تعديل الفقرات(24،27،،17,12,7,3)، وحذف ثلاث فقرات، وبناء على ذلك تم تعديل صياغة هذه الفقرات، وحذف الفقرات الثلاث، وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار(27) فقرة، ولحساب ثبات الأختبار قام الباحث بتطبيقه وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من 20 طفلا، وبعد مرور خمسة عشر يوما تم إعادة نفس الاختبار للمرة الثانية على نفس العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لفقراته، وبلغ معامل الثبات(0.84) ، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة، وتم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وتم استبعاد فقرتان من الاختبار قل معامل تمييزها عن (0.40)، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (25) فقرة، بمعدل سؤالا واحدا لكل مفهوم من المفاهيم الاسلامية .

رابعا:أعد الباحث ست بطاقات ملاحظة شملت مجالات التربية الاسلامية(القرآن الكريم، العقيدة الاسلامي، الحديث الشريف، السيرة النبوية، الفقه الاسلامي، الأخلاق والتهذيب)، وقد تم وضع مجالات التربية الاسلامية فى صورة بطاقة لقياس الوازع الديني لدى الأطفال، بحيث يقابل العبارة التي تصف الشعور بمقياس متدرج من ثلاثة مستويات (2 – 1 – صفر)، (2) تعنى أن لدى الطفل شعور عال نحو مجال التربية الاسلامية ، (1) تعنى أن لدى الطفل شعور عادي نحو مجال التربية الاسلامية ، (صفر) تعنى أن لدى الطفل شعور منخفض نحو مجال التربية الاسلامية، ثم عرضها الباحث على المختصين في رياض الاطفال، وعلم النفس التربوي، والقياس، والتربية الاسلامية في الجامعات الأردنية، وزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم (11) مختصا، لأخذ الآراء حول مناسبتهما في قياس الوازع الديني لدى أطفال الروضة، ثم تم اجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، ولحساب ثبات مقياس البطاقات قام الباحث بتطبيقه وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من 20 طفلا، وبعد مرور خمسة عشر يوما تم إعادة تطبيق نفس المقياس للمرة الثانية على نفس العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة

كوبر Cooper : نسبة الإتفاق = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × 100

وكانت نسبة الاتفاق بين التطبيقين كالآتي: بطاقة الملاحظة الخاصة بالقرآن الكريم بنسبة (85%)، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالعقيدة الاسلامية بنسبة (88%)، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالحديث الشريف بنسبة (90%)، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالسيرة النبوية بنسبة (87%)، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالفقه الاسلامي بنسبة (89%)، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالأخلاق والتهذيب بنسبة (87%)، مما يدل على ثبات البطاقات.

خامسا: تصميم وبناء برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية المقترح للمفاهيم الاسلامية بعد الإطلاع على الأدبيات المرتبطة بالموضوع.

سادسا: اعداد انشطة تتضمن المفاهيم الاسلامية، وفق استراتيجية التعلم المعتمد على النشاط بعد الإطلاع على الدراسات المتعلقة بالموضوع

سابع: عرض البرنامج المقترح وفق استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية، والأنشطة المتضمنة المفاهيم الاسلامية وفق استراتيجية التعلم المعتمد على النشاط على المختصين لأخذ

الآراء حول مناسبتهما في أكساب أطفال الروضة للمفاهيم الاسلامية ثم تم اجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

ثامنا : تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين قبل اجراء التجربة .

تاسعا: تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة الخاصة بقياس الوازع الديني) على المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين بعد اجراء التجربة.
عاشرا: اعادة تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة الخاصة بقياس الوازع الديني) على المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين بعد مضي خمسة عشرا يوما من تاريخ الانتهاء من اجراء التجربة
حادي عشر : استخلاص النتائج ومناقشتها، و صياغة التوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعلم المعتمد على النشاط وأهميتها التعليمية

تقوم استراتيجيات التعليم والتعلم القائم على نشاط الطلبة من خلال التعلم بالعمل وتوفير فرص حياتية حقيقية، وزيارات ميدانية، وعروض شفوية، والعاب تعليمية، وأناشيد تربوية، ومناقشات جماعية، لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وبذلك تحرص مؤسسات رياض الأطفال أن تمارس داخل الغرف الصفية الأنشطة التي تحقق التكامل والتوازن والشمول لكافة جوانب النمو الجسمي والمعرفي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة بما يحقق مفهوم التربية المتكاملة، بحيث تشمل هذه الأنشطة على أنشطة داخل وخارج الغرفة الصفية، كانشطة فردية أوجماعية، وأنشطة معرفية وذهنية، وأنشطة موسيقية ورياضية، وأنشطة تنمي الحواس الخمس (عاطف، 2005).

استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية وأهميتها التعليمية

تعرف الوسائط المتعددة التفاعلية بانها وسائط يتم اختيارها تبعا للموقف التعليمي ووضعها في نظام معين مترابط ومتكامل لتحقيق الأهداف المرجوة وذلك من خلال استخدام الإمكانيات المتعددة للكمبيوتر (الصوت والصورة والحركة واللغة اللفظية المكتوبة والمنطوقة والرسومات والألوان) (سويدان،2007 : 4)، وهي قاعدة بيانات حاسوبية تسمح للمتعلم بالتعامل مع المعلومات في أشكال مختلفة تشمل النص المكتوب ، والرسومات، والمؤثرات الصوتية (52-48:2009,Reevers)، بإيجاد علاقات تبادلية بينهما جميعا في برنامج حاسوبي واحد (Provenzo 2005:154) .
وتوظف مكونات الوسائط المتعددة في الموقف التعليمي كعرض النص المكتوب لتوضيح الصور والرسوم بعناوين رئيسية أو فرعية أو كلمات هامة أوفقرات، وتنقسم الصور إلى صور ثابته كالصور الفوتوغرافية ، وصور متحركة كالفيديو، وتنقسم الرسوم إلى رسوم ثابتة كالرسوم الخطية مثل (الرسوم التوضيحية، والأشكال البيانية والخرائط) ورسوم متحركة كالرسوم ثنائية الأبعاد والعروض ثلاثية الأبعاد (المجسمة)، أضافة الى استخدام الصوت للتعليق على النصوص المكتوبة، والصور والرسومات، على أن يتفاعل معها الطفل وكأنها في عالمها الحقيقي (نوفل ،2004:8) .
وتأتي الأهمية التعليمية للوسائط المتعددة التفاعلية بتهيئة بيئة تعليمية تجعل الطفل محور العملية التعليمية في التعليم ، فهو القائم بالاكتشاف للتعلم المتجدد،مما يحقق التفاعل بين الطفل والمواد التعليمية ، مع العناية بالفروق الفردية حسب قدراته وسرعته، ومما يتيح للطفل الحصول على تغذية راجعة متنوعة لتقييم إجاباته بشكل مستمر، مع التعمق والتوسع وزيادة المعلومات المراد الحصول عليها، بالتجريب والمغامرة بتوفير الوقت والجهد دونما تشتت، أو خوف من التجارب

الخطرة، كما تعمل على إثارة إهتمام الطفل لارتكازها على مجموعة من الحواس، ممايزيد من التركيز على المعلومات المراد توصيلها(مكي ،2003: 14).

رياض الاطفال ودورها التكاملي في تربية الطفل

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في تكوين شخصية الطفل، اذ فيها تتشكل المعارف وتتكون الاتجاهات، وتنمو الميول، وتتكشف القدرات بامتلاك المهارات وأن العمل على تلبيتها يضمن سير مسيرة النمو السوي بشكل آمن ومستقر(قطامي، 2008)، لذا اصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة، ومراعاة احتياجاتها ومتطلباتها، امرا ضروريا لتنمية الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا (خلف، 2005)، ولمّا أثبتت الدراسات أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل، وما لها من أثر على أدائه المستقبلي، جاء اهتمام الدول بإنشاء مؤسسات تعنى بهذه المرحلة أطلق عليها فيما يعرف برياض الأطفال (Owens, 2002)، الغنية بالمثيرات والخبرات التعليمية التي تزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تكشف عن قدراتهم، وتفتح لهم طاقاتهم، في جوانب نموهم المختلفة (Salrana, 2008).

فالنمو الجسمي يتمثل بالتغيرات التي تحدث في الطول والوزن، ويرتبط بهما السلوك الحركي والحسي(بدير،2004) الذي يعبر عن مجموع الحركات والمهارات التي يمكن ملاحظتها، إضافة إلى قدراته على الرسم والكتابة وعمل أشكال من الصلصال (ملحم، 2007)، ويعد النمو الجسمي من أهم جوانب النمو التي تؤثر على الجوانب الأخرى للنمو كالنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، والنمو العقلي (المعرفي،الذهني)، إذ ينشأ نتيجة ما تعرضه البيئة من مثيرات للطفل، لتشكيل الخبرة المعرفية لديه(حطيبة،2009)، فرغم أن الذكاء تحدده الجينات الموروثة من جيل لآخر(طه، 2006)، الا أنه بإلإمكان تعديل وزيادة معدل الذكاء، فالذكاء ينمو بنموالقدرات العقلية وامتلاك مهاراتها، كالتذكر، والإدراك، والتفكير، اذا أتيح لها بيئة صالحة وغنية بالمثيرات والحوافز العقلية(العيسوي، 2002؛ أبو رياش، 2007)، كترديد الأغاني والأناشيد والقصص التي سبق أن تعلمها، إذ تعمل على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والعقلي للطفل.

ويهدف دور رياض الاطفال في النمو الاجتماعي والانفعالي الى تنمية القدرة على ضبط وادراك الانفعالات المختلفة مثل السعادة والخوف والغضب والدهشة، وفهم مشاعر وحاجات الآخرين، وحسن التصرف معهم(كفافي، 2008)، ومساعدتهم على حسن التعامل مع الظروف العصيبة المحيطة بهم (داود وحمدي،2009).

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية

دراسة الحارث (2008) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الأول الأساسي ، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج البنائي والمنهج التجريبي ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم اختبار التحصيل ، وطبق على عينة قصديه مكونة من(54) طالبة من الصف الأول الأساسي من مدرسة حي البلح، بصنعاء، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل الطلبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عباس (2001) التي هدفت الى دراسة فعالية استخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط في التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالقاهرة، وكانت عينة الدراسة قوامها 88 تلميذاً في مجموعتين تجريبية وضابطة، وكشفت النتائج عن تفوق

المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في كل من التحصيل، والتفكير الابتكاري .

ثانيا: الدراسات المتعلقة باستخدام إستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط

- دراسة عزوز (2008) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من أطفال الروضة (5-6) سنوات بمكة المكرمة، واستخدمت الباحثة اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري واختبار Z-A لذكاء أطفال ما قبل الروضة، وقد أظهرت النتائج فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية التفكير الابتكاري عند أطفال الروضة.

- دراسة عبد الحميد (2008) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية، وقياس فعاليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفل من أطفال الروضة بمدرسة اللغات لرياض الأطفال بمدينة سوهاج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007/ 2008.، واستخدمت الباحثة برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعاوني وبعض الأنشطة العلمية لأطفال الروضة، واختبار تحصيلي لقياس اكتساب بعض المفاهيم العلمية، وبطاقة ملاحظة لقياس بعض المهارات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج فاعلية هذا البرنامج في تحصيل طلبة عينة الدراسة، وفي تنمية المهارات الإجتماعية.

- دراسة حجازين (2006) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية تدريس قائمة على الأنشطة العلمية في التحصيل وتنمية الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، وقد تكونت أفراد عينة الدراسة من (49) طالبا وطالبة، وزعوا على مجموعتين : تجريبية (23) طالبا درسوا باستخدام الإستراتيجية القائمة على الأنشطة وأخرى ضابطة (26) طالبا درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل وفي تنمية الاتجاهات العلمية.

- دراسة أحمد (2006) التي هدفت إلى الكشف عن أثر تعلم العلوم بالأنشطة العلمية الاستقصائية في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية ومعتقداتهم واتجاهاتهم نحو العلم، وتكونت عينة الدراسة من (351) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي انتظموا في (8) شعب، من أربع مدارس تابعة لوكالة الغوث الدولية في عمان، حيث اختير من كل مدرسة شعبتان، إحداهما ضابطة والثانية تجريبية وزعتا عشوائيا، وأظهرت النتائج تفوق طريقة الأنشطة الاستقصائية على الطريقة الاعتيادية في تحصيل الطلبة للمفاهيم العلمية وفي معتقدات الطلبة عن العلم.

خلاصة الدراسات السابقة ذات العلاقة:

أشارت نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة الى فاعلية استراتيجية الوسائط المتعددة في الارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة في مادة التربية الاسلامية، كدراسة الحارث (2008)، وطلبة المرحلة الاساسية الدنيا كدراسة عباس (2001)، وفاعلية التعلم المعتمد على الأنشطة في تنمية قدرات التفكير لدى أطفال الروضة كدراسة عزوز (2008؛ حجازين،2006))، وتنمية المهارات الإجتماعية كدراسة عبد الحميد (2008)، وتكوين المعتقدات العلمية كدراسة أحمد (2006).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: للاجابة على السؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية في المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ،والوسائط المتعددة التفاعلية على الاختبار التحصيلي القبلي؟ وللتأكد من صحة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط

، والوسائط المتعددة التفاعلية في درجات الاختبار التحصيلى القبلي، تم اسخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه وقد جاءت نتائج كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (1)
نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه بين المجموعات الثلاث في الإختبار التحصيلي القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	.400	2	.200	.137	.739
داخل المجموعات	142.000	64	1.652		
المجموع	142.400	66	-		

يتبين من الجدول (1) أن قيمة (ف) غير دالة بين متوسطات المجموعات الثلاثة التجريبيتن والضابطة في التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي، مما يؤكد صحة الفرضية الأولى، ويعزى ذلك الى تجانس أفراد العينة في المجموعات الثلاثة.

ثانيا: للاجابة على السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط، والوسائط المتعددة التفاعلية على مقياس الوازع الديني القبلي؟ وللتأكد من صحة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية على درجات مقياس الوازع الديني القبلي، تم اسخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه وقد جاءت نتائج كما يوضحها جدول (2)الآتي :

جدول (2)
نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه بين المجموعات الثلاث على مقياس الوازع الديني القبلي

مجال الملاحظة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
القرآن الكريم	بين المجموعات	.481	2	.213	.142	.934
	داخل المجموعات	281.318	64	1.541		
	المجموع	281.799	66	-		
العقيدة الاسلامية	بين المجموعات	.370	2	.278	137	.782
	داخل المجموعات	546.617	64	0.864		
	المجموع	546.987	66	-		
الحديث الشريف	بين المجموعات	.572	2	.361	1.64	.635
	داخل المجموعات	462.162	64	0.684		
	المجموع	462.734	66	-		
السيرة النبوية	بين المجموعات	.461	2	.195	.375	.916
	داخل المجموعات	129.162	64	1.264		
	المجموع	129.623	66	-		
الفقه	بين المجموعات	.539	2	.210	.074	.693
	داخل المجموعات	286.162	64	0.869		
	المجموع	286.701	66	-		
الاخلاق والتهذيب	بين المجموعات	.200	2	.184	.503	.741
	داخل المجموعات	52.041	64	1.075		
	المجموع	52.241	66	-		

يتبين من الجدول (2)أن قيمة (ف) غير دالة بين متوسطات المجموعات الثلاثة التجريبيتن والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوازع الديني، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة الخاصة بعدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة على مقياس الوازع الديني القبلي ، ويعزى ذلك الى تجانس أفراد العينة، من حيث البيئة الاجتماعية والثقافية والدينية.

ثالثا: وللاجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية في المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط، والوسائط المتعددة التفاعلية على الاختبار التحصيلي البعدي؟ وللتحقق من الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة التفاعلية، والطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيل البعدي، تم استخدام اختبار ت T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارالتحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) والثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) كما في الجدول(3) الآتي:

جدول (3)

اختبار ت (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارالتحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) والثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)

مجال التحصيل	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القرآن الكريم	الضابطة	21	4.52	2.68	64	37.42	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	20.32	2.57			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	25.42	2.35			
العقيدة الاسلامية	الضابطة	21	3.74	3.21	64	35.42	0.03
	التعلم المعتمد على النشاط	23	17.05	2.33			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	21.37	2.17			
الحديث الشريف	الضابطة	21	4.02	3.43	64	32.70	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	19.26	2.17			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	22.58	2.08			
السيرة النبوية	الضابطة	21	3.74	3.72	64	38.14	0.02
	التعلم المعتمد على النشاط	23	15.36	3.05			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	27.48	2.46			
الفقه	الضابطة	21	5.28	2.53	64	40.32	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	23.16	3.62			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	18.29	4.19			
الاخلاق والتهذيب	الضابطة	21	4.17	3.27	64	31.75	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	26.16	2.41			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	19.74	3.05			
المجموع الكلي	الضابطة	21	4.24	3.14	64	35.95	0.03
	التعلم المعتمد على النشاط	23	20.21	2.69			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	22.48	2.71			

بالنظر الى جدول (3) يتبين ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≥ 05,) بين متوسط درجات الاطفال في المجموعات الثلاثة(الضابطة، والتجريبية الأولى، والتجربية الثانية) في ضوء نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لمجال القرآن الكريم ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط

المتعددة التفاعلية)، حيث المتوسط بزيادة مقدارها(20.9) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة ،وبزيادة قدرها(5.10) عن متوسطات أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، وقد يعزى ذلك الى أن استراتيجية(الوسائط المتعددة التفاعلية) تمتلك من الاجراءات التدريسية مستوى عال من التأثير في اكساب الطلبة مفاهيم القرآن الكريم، بسبب التسجيلات المتنوعة بالصوت والصورة لأصوات التلاوات المتعددة، والتفسيرات الشارحة بالرسومات والخرائط التوضيحية، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال العقيدة الاسلامية، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(17.63) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(4.32) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، وقد يعزى ذلك الى حاجة الطلبة الى وسائل محسوسة تقرب مفاهيم العقيدة المجردة غير المرئية الى عقولهم، وهذا ما توفره استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية أكثر من الطريقة التقليدية واستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، في مجال الحديث الشريف حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(18.78) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة ، وبزيادة قدرها(3.32) عن متوسط أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) ويعزى ذلك الى اهتمام الطلبة باقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، وهم يستمعون الى لفظها الصحيح ونطقها السليم من الوسائط المتعددة التفاعلية، وكانهم يعيشون اجواء البيئة التي قيلت فيها، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال السيرة النبوية، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(23.74) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(12.6) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) وقد يعزى ذلك الى ميل الطلبة الى تتبع أحداث السيرة النبوية بالصوت والصورة، ومن خلال القصص المشوقة، والرسوم المتحركة، والتي تعتبر عناصر رئيسة في استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية، مما جعل الاطفال يتفاعلون مع أحداثها ويكتسبون المفاهيم المتعلقة بها، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط) في مجال** الفقه، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(17.88) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(4.87) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية**) ، وقد يعزى ذلك الى أن المفاهيم الفقهية تحتاج الى احداث حقيقية يلتمس اثرها المتعلم بممارساته العملية الحية لها، أو تمثيلها مع الزملاء ، أو ملاحظة اثرها في الواقع، كالوضوء والصلاة، والحج، والصدقة، والصوم، وهذا ما يتوافر في استراتيجية **التعلم المعتمد على النشاط،** ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط) في مجال** الأخلاق والتهذيب ، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(21.99) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(**6.42**) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية**) وقد يعزى ذلك الى أن الأنشطة الدينية الاجتماعية التي يقوم بها الطفل ويمارسها مع اسرته واقرانه، كالصدق، والأمانة، وزيارة الاقرباء، وغير ذلك من المفاهيم المنتمية الى مجال الأخلاق والتهذيب، تعزز فهم وأستيعاب الطلبة لهذه المفاهيم .

وتبين من الجدول(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموع الكلي لدرجات الاختبار التحصيلي للأطفال الذين درسوا في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الأطفال الذين درسوا في المجموعات الثلاث، وذلك في ضوء نتائج الاختبار التحصيلي بعد دراسة بعض المفاهيم الاسلامية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 05,) لصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) مما يؤكد صحة الفرضية وقبولها، ويعزى ذلك الى ضعف الطريقة التقليدية في اكساب الأطفال المفاهيم الاسلامية بدرجة مرضية لغياب عناصر التشويق وتيسير المعرفة للمتعلمين عن اجراءات تنفيذها، مقارنة مع مستوى تحصيل الطلبة في الاستراتيجيتين التجريبيتن الذي بدا واضحا تحسن مستوى الطلبة فيهما لفاعليتهما في التدريس، الا ان استراتيجية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، لفاعليتها وسماتها التي تميزت بها جاءت بزيادة قدرها(18.24) عن الطريقة التقليدية، و بزيادة قدرها(2.27) عن استراتيجية **التعلم المعتمد على النشاط،** وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة الحارث (2008؛ عباس،2001) في فاعلية استراتيجية الوسائط المتعددة في الارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة .

رابعا: وللاجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال الروضة في إكتساب بعض المفاهيم الاسلامية، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط ،الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) في درجات اختبار التحصيل المؤجل؟ وللتحقق من الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات أطفال الروضة في إكتساب بعض المفاهيم الاسلامية، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط ،الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) في درجات اختبار التحصيل المؤجل، تم استخدام اختبار ت T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارالتحصيلي المؤجل للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) والثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) كما في الجدول(3) الآتي:

جدول (4)

اختبار ت (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارالتحصيلي المؤجل للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) والثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)

مجال التحصيل	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القرآن الكريم	الضابطة	20	2.63	4.49	61	39.16	0.05
	التعلم المعتمد على النشاط	21	17.84	3.41			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	20.92	3.78			
العقيدة الاسلامية	الضابطة	20	2.59	3.86	61	31.05	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	21	14.86	5.64			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	16.53	4.47			
الحديث الشريف	الضابطة	20	1.87	4.69	61	40.29	0.03
	التعلم المعتمد على النشاط	21	14.06	4.46			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	15.73	3.25			
السيرة النبوية	الضابطة	20	2.95	3.84	61	35.63	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	21	14.74	4.28			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	25.62	4.17			
الفقه	الضابطة	20	2.74	3.96	61	37.59	0.05
	التعلم المعتمد على النشاط	21	19.82	4.07			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	14.53	4.85			
الاخلاق والتهذيب	الضابطة	20	2.24	4.58	61	40.16	0.03
	التعلم المعتمد على النشاط	21	21.36	3.52			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	16.37	4.25			
المجموع الكلي	الضابطة	20	2.50	4.23	61	37.31	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	21	17.11	4.23			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	18.28	4.12			

يظهر جدول (4)، حدوث فاقد لثلاثة أفراد، احدهما من أفراد المجموعة الضابطة، واثنين من المجموعة التجريبية الثانية (التعلم المعتمد على النشاط)، وبالنظر الى جدول (4) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≥ 05,) بين متوسط درجات الاطفال في المجموعات الثلاثة(الضابطة، والتجريبية الأولى، والتجربية الثانية) في ضوء نتائج الاختبار التحصيلي المؤجل لمجال القرآن الكريم ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) ، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(18.29)عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة ، وبزيادة قدرها(3.08) عن متوسط أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على

النشاط)، وقد يعزى ذلك الى فاعلية برامج استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية، وتواصل الطلبة المستمر بعد الانتهاء من التجربة في التفاعل مع برامجها الالكترونية التي ساعدت الطلبة على الاحتفاظ بالمفاهيم المتعلقة بالمفردات والتركيب المتعلقة بمجال القرآن الكريم الذي يعيشون في اجوائه في البيت والروضة، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال العقيدة الاسلامية، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(13.94) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة ،وبزيادة قدرها(1.67) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، وقد يعزى ذلك الى ثبات الصور المتعلقة بالمفاهيم العقدية في اذهان الطلبة لارتباطها بصور محسوسة، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية)في مجال الحديث الشريف**، بزيادة مقدارها(13.86) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(1.67) عن متوسط أطفال المجموعة الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط**)، ويعزى ذلك الى حاجة المتعلمين في مرحلة رياض الاطفال الى اساليب تعليمية حديثة تسهم في الاحتفاظ بتعلم مفاهيم الحديث الشريف، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال** السيرة النبوية، حيث جاء المتوسط بزيادة قدرها(22.67) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(10.88) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط**)، وقد يعزى ذلك الى احتفاظ مجموعة الاطفال التي تعلمت باستراتيجية **الوسائط المتعددة التفاعلية** ببعض برامج السيرة النبوية بموادها المعرفية ذات العرض الالكتروني المتنوع ، والعودة اليها من وقت للآخر لميل الأطفال الى تثبيت احداث السيرة النبوية في عقولهم، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) في مجال الفقه، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(17.08) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(5.29) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، وقد يعزى ذلك الى أن التعلم المعتمد على النشاط، يعزز استمرار ممارسة الأطفال للمفاهيم الفقهية في واقع حياتهم اليومية، أو مشاهدتهم لذويهم وأسرهم وهم يمارسون نشاطات الأحكام الفقهية ومفاهيمها في واقعهم الاجتماعي، مما يحافظ على ديمومتها واستمرارها في اذهانهم لمدة اطول، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط) في مجال** الأخلاق والتهذيب، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(19.12) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(4.99) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) ، ويعزى ذلك الى طبيعة مجال الأخلاق والتهذيب المرتبطة بالأنشطة الواقعية للمتعلمين الذي تعلموا مفاهيمه باستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط، وما زالوا يمارسون في بيئاتهم الاجتماعية.

ويتبين من الجدول(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي لدرجات الاختبار التحصيلي المؤجل للأطفال الذين درسوا في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الأطفال الذين درسوا في المجموعة التجريبية الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، ومتوسط درجات الأطفال الذين درسوا في المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، وذلك في ضوء نتائج الاختبار التحصيلي المؤجل بعد مضي (15) يوم على الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (≥∝ 05,) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) مما يؤكد صحة الفرضية وقبولها، وقد يعزى ذلك الى استمرارفاعلية التعلم باستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية وديمومتها الى ما بعد الاختبار البعدي.

خامسا: وللاجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(≥∝ 05,) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين التي تدرس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط، والوسائط المتعددة التفاعلية على مقياس الوازع الديني البعدي؟ وللتحقق من الفرض الخامس من فروض الدراسة والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(≥∝ 05,) بين متوسط درجات مقياس تنمية الوازع الديني البعدي، تبعًا لإستراتيجية التدريس (التعلم المعتمد على النشاط ، والوسائط المتعددة

التفاعلية، والطريقة التقليدية) على مقياس الوازع الديني البعدي، تم استخدام **اختبار ت (T-test)** كما في الجدول(5) الآتي:

جدول (5)

اختبار ت (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال على مقياس تنمية الوازع الديني البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) والثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)

مجال التحصيل	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القرآن الكريم	الضابطة	21	8.17	3.39	64	29.16	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	17.09	2.45			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	14.63	3.16			
العقيدة الاسلامية	الضابطة	21	7.38	5.72	64	30.17	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	13.47	4.06			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	17.52	3.26			
الحديث الشريف	الضابطة	21	6.18	4.74	64	28.51	0.05
	التعلم المعتمد على النشاط	23	11.46	3.84			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	13.72	2.93			
السيرة النبوية	الضابطة	21	9.52	3.05	64	31.37	0.03
	التعلم المعتمد على النشاط	23	20.15	4.28			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	29.26	2.38			
الفقه	الضابطة	21	6.46	3.47	64	31.47	0.05
	التعلم المعتمد على النشاط	23	26.35	4.15			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	18.17	4.52			
الاخلاق والتهذيب	الضابطة	21	10.36	4.17	64	26.19	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	27.43	3.52			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	14.62	4.73			
المجموع الكلي	الضابطة	21	8.01	4.09	64	29.47	0.04
	التعلم المعتمد على النشاط	23	19.32	3.71			
	الوسائط المتعددة التفاعلية	22	17.98	3.49			

يتبين من جدول (5) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$,05) بين متوسط درجات الاطفال في المجموعات الثلاثة(الضابطة، والتجريبية الأولى ، والتجربية الثانية) في ضوء نتائج مقياس الوازع الديني البعدي لمجال القرآن الكريم ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التعلم المعتمد على النشاط، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(8.92) عن متوسط نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(2.46) عن متوسط أطفال المجموعة الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، ويعزى ذلك الى فاعلية تنوع الأنشطة المتضمنة مفاهيم القرآن الكريم في تكون وازع ديني ايجابي، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال** العقيدة الاسلامية ، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(10.14)عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(4.05) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط**)، ويعزى ذلك الى تمكن استراتيجية **الوسائط المتعددة التفاعلية** في ايجاد شعور ايجابي نحو مفاهيم العقيدة الاسلامية، لتنوع وسائطها، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال الحديث الشريف، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(7.54) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(2.26) عن متوسطات أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، وقد يعزى ذلك الى تذوق الأطفال لبلاغة حديث رسول وهم يتفاعلون مع مفرداته وتراكيبه بالوسائل التفاعلية ذات الوسائط المتعددة، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية) في مجال** السيرة النبوية، حيث جاء المتوسط

بزيادة قدرها(19.74) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(9.11) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الأولى(التعلم المعتمد على النشاط)، ويعزى ذلك الى مزايا استراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية في اثارة دوافع المتعلمين لتعلم السيرة النبوية، مما ساهم في تكوين وازع ديني نحو السيرة النبوية، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(التعلم المعتمد على النشاط) في مجال الفقه، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(19.89) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(8.18) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الثانية(الوسائط المتعددة التفاعلية)، ويعزى ذلك الى ايجابية التعلم المعتمد على النشاط، في تشكيل الوازع الديني لدى الأطفال وهم يمارسون بسعادة وطمأنينة بعض المفاهيم الفقهية في واقع حياتهم وبين أسرهم، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط)** في مجال الأخلاق والتهذيب، حيث جاء المتوسط بزيادة مقدارها(17.07) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الضابطة، وبزيادة قدرها(12.81) عن متوسطات نتائج أطفال المجموعة الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية)**، ويعزى ذلك الى قدرة استراتيجية **التعلم المعتمد على النشاط** في تكوين اتجاهات ايجابية وشعور ديني نام لدى الأطفال لانها تلبي احتياجاتهم، وتتفاعل مع بيئاتهم التعليمية والأجتماعية بما فيها من قيم أخلاقية وسلوكات تربوية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي لدرجات **مقياس تنمية الوازع الديني البعدي** للأطفال الذين درسوا في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الأطفال الذين درسوا في المجموعة التجريبية الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط**)، ومتوسط درجات الأطفال الذين درسوا في المجموعة التجريبية الثانية(**الوسائط المتعددة التفاعلية)، وذلك** في ضوء نتائج **مقياس الشعور (الوازع)الديني البعدي** بعد دراسة بعض المفاهيم الاسلامية عند مستوى دلالة **(∝≥ 05,)** ولصالح المجموعة التجريبية الأولى(**التعلم المعتمد على النشاط)** مما يؤكد صحة الفرضية وقبولها، وقد يعزى ذلك الى تكون وازع ديني قوي لدى الأطفال نتيجة تفاعلهم مع الأنشطة المقدمة لهم وهم مندمجون في ادائها بشكل متكامل وفي جميع مجالات التربية الاسلامية، وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع دراسة عزوز (2008؛ حجازين،2006) في فاعلية استراتيجية **التعلم المعتمد على النشاط** في تنمية قدرات التفكير لدى أطفال الروضة ، وفي تنمية المهارات الإجتماعية كدراسة عبد الحميد (2008)، وتكوين **المعتقدات والاتجاهات الايجابية كدراسة أحمد (2006).**

سادسا: وللاجابة على السؤال السادس: هل هناك أثر ذو دلالة احصائيةعند مستوى دلالة (∝≥ 05,) في تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية يعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال، واستراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني ؟ وللتحقق من الفرض السادس من فروض الدراسة والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝≥ 05,) بين متوسط درجات تحصيل طلبة رياض الاطفال لبعض المفاهيم الاسلامية يعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال، واستراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني، جاءت الاجابة كما في الجدول(6) الآتي:

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال في الاختبار البعدي والقبلي لعلامات طلبة عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتغاير القبلي	**152.315**	**1**	**152.315**	**13.015**	**0.072**
استراتيجية التدريس	**189.858**	**1**	**189.858**	***14.97**	**0.040**
المجال	**0.712**	**1**	**0.712**	**0.051**	**0.418**
استراتيجية لتدريس × المجال	**2.958**	**1**	**2.958**	**0.291**	**0.537**
الخطأ	**1513.237**	**62**	**13.141**		
الكلي	**1825.271**	**66**			

يوضح الجدول (6) عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≥ 05,) لقيمة "ف" (0.291)، في تحصيل عينة الدراسة لبعض المفاهيم الاسلامية يعزى للتفاعل بين استراتيجية

التدريس والمجال في التباين الثلاثي المشترك (3×6) للعلامات البعدية مع القبلية، ويعزى ذلك الى عدم امكانية اعتماد استراتيجية تدريسية واحدة ومحددة في تدريس مختلف مجالات مفاهيم التربية الاسلامية وبدرجة واحدة، ولمعرفة أثر التفاعل بين استراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني جاءت الاجابة كما في الجدول(7) الآتي:

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين استراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني في الاختبار البعدي والقبلي لعلامات طلبة عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتغاير القبلي	174.120	1	174.120	11.752	0.164
استراتيجية التدريس	191.372	1	191.372	*16.42	0.030
مقياس تنمية الوازع الديني	0.531	1	0.531	0.048	0.395
استراتيجية لتدريس × مقياس الوازع الديني	3.629	1	3.629	0.329	0.428
الخطأ	1397.874	62	11.849		
الكلي	1679.326	66			

يوضح الجدول (7) عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤ 05,) لقيمة "ف" (0.329)، في تحصيل عينة الدراسة لبعض المفاهيم الاسلامية يعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني في التباين الثلاثي المشترك للعلامات البعدية مع القبلية، ويعزى ذلك الى عدم امكانية اعتماد استراتيجية تدريسية واحدة ومحددة في تنمية الوازع الديني وفي جميع مجالات مفاهيم التربية للاسلامية وبدرجة متساوية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية كاستراتيجية تعليمية-تعلمية في رياض الأطفال من أجل إكساب الأطفال العديد من المفاهيم الاسلامية في مجالات(القرآن الكريم، العقيدة الاسلامية، الحديث الشريف، السيرة النبوية).
2. توظيف التعلم المعتمد على النشاط كاستراتيجية تعليمية-تعلمية في رياض الأطفال من أجل إكساب الأطفال العديد من المفاهيم الاسلامية في مجالات(الفقه الاسلامي، الأخلاق والتهذيب).
3. استخدام التعلم المعتمد على النشاط كاستراتيجية تعليمية-تعلمية في رياض الأطفال من أجل تنمية الوازع الديني لدى أطفال الروضة في مجالات التربية الاسلامية.

4- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في استخدام استراتيجيتي التعلم المعتمد على النشاط، و الوسائط المتعددة التفاعلية، لتدريس مفاهيم التربية الاسلامية خاصة، ومفاهيم المجالات الدراسية الآخرى عامة.

* شاهر أبو شريخ، دكتوراه مناهج وأساليب تدريس تربية إسلامية، جامعة جرش، الأردن dr.abushrakh@yahoo.com

المراجع

- ابو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (1994)، **سنن ابي داود**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- أبو رياش،حسين محمد (2007)، **التعلم المعرفي**. دار المسيرة. عمان
- ابو شقير،محمد سليمان وحسن، منير سليمان (2008)"فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي" ، **مجلة الجامعة** . المجلد السادس 1429هـ / 2008.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (2002) **صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ** ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، جدة.
- أحمد، أماني (2006). **أثر تعلم العلوم بالأنشطة العلمية الاستقصائية في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية ومعتقداتهم الابستمولوجية واتجاهاتهم نحو العلم**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- بدير، كريمان (2004) **الرعاية المتكاملة للأطفال**. عالم الكتب. القاهرة
- بوادى، حسنين المحمدي(2005)، **حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- الترمذي، أبوعيسى محمد بن عيسى(1996) **الجامع الكبير:سنن الترمذي**، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت
- الحارث، حسن على (2008)، **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الأول الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة :كلية التربية جامعة صنعاء،2008 .
- حجازين، ميشيل (2006). **أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على الأنشطة العلمية في التحصيل وتنمية الاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن
- حطيبة، ناهد فهمي (2009) **منهج الانسطة في رياض الأطفال**. دار المسيرة. عمان.
- الخزامى، عبد الحكم أحمد (2004)، **المرجع الشامل في حقوق الطفل**، القاهرة، مكتبة ابن سينا.
- شريف، نادية وعبد العال، سميره(2001)، **دراسة تحليلية تقويمية لمناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- خلف، أمل. (2005). **مدخل إلى رياض الأطفال**، عالم الكتب، القاهرة.
- خميس ،إيمان أحمد حسن وعابدين، حسن سعد محمود (2010). **سلوكيات العجز المُتعلَّم وعلاقتها بكل من الاستبصار الاجتماعى والمناخ المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، المؤتمر الدولى الخامس للبحوث العلمية و تطبيقاتها ، القاهرة ، 497 – 543 .
- داود، نسيمة، حمدي، نزيه (2009) **الأسرة والطفل**. وزارة الثقافة. عمان
- سويدان، أمل عبد الفتاح(2007)،**فاعلية التعلم الذاتي في مجال التذوق الفني عن طريق الوسائط المتعددة لدي الطلاب المعلمين** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- الصويغ، سهام عبد الرحمن(2004)،التنشئة الاجتماعية للطفل العربى و علاقتها بتنمية المعرفة (دراسة تحليلية) ، **مجلة الطفولة و التنمية** ، ع 13 ، مج 4 ، المجلس العربى للطفولة و التنمية ، القاهرة ، ص ص : 73 – 99 .
- طه، محمد (2006) الذكاء الإنساني، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، ع (330) أغسطس، **سلسلة عالم المعرفة**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عاطف، هيام محمد (2005) الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. دار الفكر العربي. القاهرة
- عباس، هناء عبده (2001): فعالية استخدام الكمبيوتر في التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات لابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة التربية العلمية**. الجمعية المصرية للتربية العلمية . المجلد الرابع. ع2. ص ص 147-179.
- عبد الحميد، عواطف (2008). برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية، وقياس فعاليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي

أطفال الروضة (المستوي الثاني). **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد (24)، يناير.
- عبد الكريم،محمود (2000)، **فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في إكساب الطلاب المعلميين المندفعيين والمترويين المهارات الأساسية لتشغيل الكمبيوتر والتحصيل المعرفي** . رسالة ماجستير غير منشورة : كلية التربية جامعة الأزهر ، 2000 م .
- عبد الهادي،محمد محمد(2003)، **فاعلية الوسائط المتعددة الكمبيوترية ومستويات للسعة العقلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية
التربية ، جامعة الأزهر.
- عزوز، هنيده (2008). **فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العيسوي، عبد الرحمن.(2002). **علم النفس التربوي**. ط3. دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- فتحي، أكرم(2000)، **فعالية برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لمحو الأمية الكمبيوترية و تنمية الاتجاه نحو استخدام الحاسوب**.رسالة ماجستير غير منشورة . ، كلية التربية ،جامعة جنوب الوادي،2000
- قطامي، نايفة (.2008) . تقويم نمو الطفل، دار المسيرة، عمان.
- كفافي، علاء الدين، النيال، مايسة أحمد، السالم، سهير محمد سالم. (2008). **الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل ما قبل الروضة**. دار الفكر، الأردن، عمان.
- مسلم، أبو الحسين(2001) **صحيح مسلم**، تحقيق على عبد الرحمن العزاز، ط2، دار الاستقلال، بيروت.
- مكي،سمر عبد الباسط مكي (2003)، **"أثر استخدام بعض المعايير الفنية لعناصر تصميم شاشات برامج الوسائط المتعددة علي إكتساب مفاهيم الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليمالأساسي"** رسالة ماجستير غير منشورة : معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ملحم، سامي محمد.(2007). **الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان.
- نصر،حسن أحمد محمود (2005)، **فعالية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالحاسب في تدريس هندسة الصف الثالث الإعدادي على تحصيل التلاميذ وتنمية التفكير الابتكاري**، رسالة ماجستير غير منشورة :كلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة ،2005 .
- نوفل،خالد محمود حسين (2004)، **أثر التفاعل بين تحكم المتعلم فى البرنامج التعليمي متعدد الوسائط والأسلوب المعرفي على تحصيل الطلاب**.رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس.
- Owens, K.B. (2002). *Child &* **Adolescent development**. *An integrated approach.*
Australia: Wadsworth, Thomson learning.
-Provenzo, EugeneF;(2005) **Computer Curriculum ,&Cultural Change**: An Introduction For Teachers" (Lawrence Erlbaum Associates ,Publishers ,Mahwah
New Jersey,2005
- Salrana, R.G. (2008). **The girls Education Initiative in Egypt**. Amman. UNICFE EENA-Ro
- Reeves, Tomas C(1992) **Evaluating Interactive Multimedia** Educational Technology , V32,N.5May 1992.pp: 47-52
- Giuseppina, Pellegrino's(2005) **Thickening The Frame :Cross-Theoretical Of Contacts Inside Around Technology** (Bulletin Of Science Technologies And Societies, V25,N1,P63-72,Fer,2005 .
- Killian ,J.M.; Fish,M.C.& Manjage , E.b.(2007) **Making schools safe** : A System-
Wide School Intervention to Increase Student prosocial Behaviorand Enhance School Climate , Journal of Applied School Psychology, 23 ,(1) , 1-30